

## الفصل الخامس

### تعلم التفكير في ضوء النماذج التعليمية الحديثة

#### أولاً: تعليم التفكير

##### 1. مفهوم تعليم التفكير

يقصد بتعلم التفكير العملية التعليمية التي تهدف إلى تنمية قدرات المتعلم العقلية، مثل التحليل، والاستدلال، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، بدلاً من الاكتفاء بحفظ المعلومات. ويُعد تعلم التفكير محوراً أساسياً في التعليم الحديث، إذ يركز على كيفية التفكير لا على ماذا نفكر فقط لذلك يعرف: تعليم التفكير هو عملية منهجية تهدف إلى تنمية قدرات الطلبة على استخدام مهارات عقلية متعددة لتحليل المعلومات، حل المشكلات، واتخاذ القرارات بطريقة منطقية وواعية، بدلاً من الاعتماد على الحفظ والتلقين.

##### 2. أهمية تعليم التفكير

1. تطوير مهارات حل المشكلات: خاصة في مجالات البرمجة وتصميم الأنظمة.
2. تعزيز الإبداع والابتكار: قدرة الطالب على التفكير خارج الصندوق.
3. تنمية التفكير النقدي: القدرة على تحليل المعلومات واتخاذ قرارات دقيقة.
4. تحسين التعلم الذاتي: يعتمد الطالب على مهاراته العقلية لفهم المحتوى.

##### 3. أساليب تعليم التفكير

1. التفكير النقدي: تحليل المعلومات وتقييمها قبل اتخاذ القرار.  
مثال : تقييم كود برمجي واكتشاف الأخطاء قبل التنفيذ.
2. حل المشكلات: تقديم مواقف واقعية وتشجيع الطالب على إيجاد حلول.  
مثال : تصحيح أخطاء برنامج أو تطوير تطبيق صغير.
3. التعلم بالاكشاف: تشجيع الطالب على البحث عن الحلول بنفسه.  
مثال : تجربة خوارزميات مختلفة لمعرفة أيها أسرع أو أكثر كفاءة.
4. استخدام الخرائط الذهنية: تنظيم الأفكار بصرياً لتسهيل الفهم.  
مثال : رسم مخطط يوضح خطوات تشغيل الحاسوب أو سير البيانات في شبكة.
5. التفكير الإبداعي: تقديم أسئلة مفتوحة تشجع على ابتكار حلول جديدة.  
مثال : تصميم برنامج جديد يلبي احتياجات معينة للمدرسة.

#### 4. دور المعلم في تعليم التفكير

1. طرح أسئلة محفزة للتفكير وليس أسئلة حفظية.
2. توفير مواقف صفية واقعية تحفز التحليل والاستنتاج.
3. تشجيع الطلاب على النقاش الجماعي وتبادل الآراء.
4. استخدام التكنولوجيا والبرمجيات التعليمية لدعم التفكير العملي.

#### 5. صعوبات وتوظيف تعليم التفكير داخل البيئة التعليمية وكيفية التغلب عليها

1. التركيز على الحفظ → تشجيع التفكير النقدي والعملي.
2. نقص الأجهزة أو البرامج → استخدام مجموعات عمل أو برامج محاكاة.
3. تفاوت مستويات الطلبة → أنشطة تفكير متدرجة الصعوبة.